تطبيق مبادئ إدارة المعرفة ودورها في تنمية البحث العلمي

Applying the principles of knowledge management and its role in developing scientific research

مراد بوطعوش[1*]، فروق يعلى[2]

[1] جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، مخبر المجتمع الجزائري المعاصر (الجزائر)، mo.boutaouche@univ-setif2.dz

[2] جامعة محمد لمين دباغين سطيف2، مخبر المجتمع الجزائري المعاصر (الجزائر)، f.yala@univ-setif2.dz

تاريخ الاستقبال: 2025/08/04؛ **تاريخ القبول:** 2025/10/08؛ **تاريخ النشر:** 2026/01/10

ملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق المؤسسة الجامعية لمبادئ إدارة المعرفة ومساهمة ذلك في تنمية البحث العلمي، من خلال معرفة مدى تطبيق المؤسسة الجامعية مبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث العلمي ومدى توفيرها الإمكانات المادية والمعنوية اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي ومدى تقديم تسهيلات للأساتذة لتطبيق إدارة المعرفة.

ومن أجل ذلك أجريت الدراسة الميدانية على عينة مكونة من (100) أستاذ جامعي ينتمون إلى جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 من مختلف الكليات والأقسام، مستعملين المنهج الوصفي والاستمارة كأداة لجمع البيانات؛ وبعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ومناقشتها في ضوء الفرضيات توصلت هذه الدراسة إلى:

- أن الأساتذة الباحثين يطبقون كثيرا مبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث في المؤسسة الجامعة.
- وأن المؤسسة الجامعية لا توفر الإمكانات اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي في المؤسسة الجامعة.
- وأن المؤسسة الجامعية توفير نوعا ما الإمكانات المادية والمعنوية لتطبيق إدارة المعرفة.

وبالتالي: المؤسسة الجامعية تطبق نوعا ما مبادئ إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: المعرفة، إدارة المعرفة، البحث العلمي، المؤسسة الجامعية.

Abstract:

This study aims to examine the extent to which the university institution applies knowledge management principles and how this contributes to the development of scientific research. It seeks to assess the degree to which knowledge management principles are implemented to support research, the availability of the necessary material and moral resources for this implementation, and the extent to which facilities are provided to professors for applying knowledge management practices.

To achieve this, a field study was conducted on a sample of 100 university professors from various faculties and departments at Mohamed Lamine Debaghine University of Serif 2. The study employed a descriptive approach, using a questionnaire as the primary tool for data collection.

After presenting and analyzing the data and discussing the results in light of the hypotheses, the study reached the following conclusions:

- Research professors frequently apply knowledge management principles to support scientific research within the university.
-The university does not provide sufficient resources for the effective implementation of knowledge management in scientific research.
- The university provides limited material and moral resources for the application of knowledge management.

Therefore, the university applies knowledge management principles to a moderate extent in the development of scientific research.

Keywords: knowledge, knowledge management, scientific research, university institution.

* المؤلف المرسل.

I- تمهيد:

يشهد العالم اليوم تحولات هائلة مع تزايد كمية البيانات، والتقدم الكبير في مختلف المجالات، وخاصة في مجال التطورات التنظيمية. فالمعرفة تعتبر القوة الدافعة الحقيقية للمؤسسات، والمورد الأساسي لخلق الميزة التنافسية من خلال الإبداع، والتميز في ظل التحولات الفكرية الجديدة، ومن هنا يبرز دور إدارة المعرفة كمفهوم فكري مهم، وتوجه حديث تسعى إليه جميع المؤسسات. ولضمان نجاح المؤسسات، يجب مواكبة كل ما هو جديد في مجال الإدارة.

تعمل المنظمات المعاصرة في ظل ظروف المتغيرة، والمعقدة التي تفرض علينا تحديات عديدة وكبيرة، الأمر الذي يتطلب قدرات إبداعية عالية لدى المنظمات، والفهم الجيد لإدارة المعرفة، حتى تتمكن من تطوير حلول، وأفكار، وأراء جديدة. كل هذا لا يتأتى إلا بالاستخدام الأفضل للمعرفة المتاحة، ومن رأس مال فكري، ووسائل مادية، ووسائل تكنولوجية. كما أصبح الهدف الحقيقي الذي تطمح له المؤسسات هو الاستثمار في المعرفة، وخير نموذج لذلك هو النموذج الياباني، الذي يعتبر النموذج الأمثل في المعرفة، حيث أصبحت اليابان من الدول الرائدة في ظرف زمني قياسي، بواسطة الاستثمار الأمثل لمواردها الفكرية، والتكنولوجية إلا، وانه حسب الدراسات اليابانية كان العامل الرئيسي في ذلك هو العامل البشري.

مما لا شك فيه في يومنا هذا مع التغيرات المتسارعة، والضغوطات، والتحديات، وما أفرزته تكنولوجيا المعلومات في عالمنا هذا ينعكس حتما على جميع المنظمات. حيث أن إدارة المعرفة اليوم لم تصبح مادة تستهلك مثل ما كان في الماضي بل أصبحت حقلا معرفيا قائم بحد ذاته، وخاصة بعد الاستخدام الكبير لتكنولوجيا المعلومات. لقد أصبحت المعرفة أداتا، وقوة في آن واحد، وهذا ليس بالأمر الغريب حيث أن العالم يشهد تغيرات كبيرة مع التدفق الكبير للمعلومات صاحبه التطور في شتى الميادين منها التكنولوجية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، ولمواكبة هذا التطور المذهل لازم على المنظمات التكيف مع هذه المتغيرات بواسطة ما تملكه من مورد بشري قادر، وكفئ على تقديم الأفضل من ناحية الجودة، والنوع، والكم، وتحقيق آماله، وتطلعاته المستقبلية. والجامعة كمؤسسة على غرار نظيراتها من المؤسسات هي بمثابة المسرح لجميع النشاطات التعليمية، والثقافية، والاجتماعية، وكذا التكنولوجية. بالإضافة إلى ما تصبو إليه من أهداف علمية.

1. الإشكالية:

تعد الجامعات الجزائرية من المؤسسات النشطة، والرائدة في مجال التعلم، والتطور المعرفي، والتكنولوجي. ومن بين هذه الجامعات. جامعة مُحَّد لمين دباغين التي تسعى دائمًا إلى تحقيق الجودة في نتائجها، وخدماتها، وذلك من خلال الاستفادة الأمثل من مواردها البشرية، والمادية. ومن بين عناصر الموارد البشرية، يلعب الأستاذ الباحث دورًا فعالًا في عملية البحث العلمي. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى توضيح، وفهم مدى تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسة الجامعية، وتأثير ذلك على جودة البحث العلمي. كما تهدف أيضًا إلى معرفة مدى تطبيق أساتذة الجامعة لإدارة المعرفة، استنادًا إلى المبادئ، والوظائف، والأهداف التي تسعى إليها المؤسسات الجامعية. فهدف هذه المؤسسات هو تحقيق مكانتها، واستقرارها من خلال جودة نتائجها، وكميتها، وذلك من خلال تطبيق مبادئ إدارة المعرفة في البحث العلمي. حيث تعتمد هذه المبادئ، وعلى رأسها المشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات على نجاح المؤسسات بشكل عام، والجامعات بشكل خاص، والتي لا تواجه صعوبة في تطبيق مبادئ إدارة المعرفة، ولكن الصعوبة تكمن في كيفية التطبيق والاستفادة من هذه المبادئ.

ومن هذا المنطلق قمنا بإعداد استمارات طبقا لمحاور هذه الدراسة تم توزيعها على عينة من الأساتذة الباحثين في جامعة مُحَّد لمين دباغين لكشف بعض الحقائق الغرض منها توظيفها في هذ المقال، وكذا لدى الباحث شح معلوماتي حول تطبيق مفهوم إدارة المعرفة في الوسط الجامعي كما تقوم هذه الاستمارات بتزويد الباحث بمعلومات يعتمدها الباحث في تحديد مسار هدا المقال، والاستفادة منه، وعلى

هذا الأساس جاءت هذه الدراسة للبحث والكشف عن: **كيفية تطبيق مبادئ إدارة المعرفة في المؤسسات الجامعية؟ وما هو الدور الذي تلعبه في تنمية البحث العلمي؟**

2. أهمية الدراسة: تتأتى أهمية هذه الدراسة كونها:

- الاهتمام الكبير والمتزايد بإدارة المعرفة على مستوى المؤسسات الجامعية.
- الكم الضئيل والشح في الأبحاث المتعلقة بإدارة المعرفة وخاصة في المكتبات الجامعية.
- ربط هذه الدراسة بما سبق من دراسات تتعلق بإدارة المعرفة.
- قلة الدراسات التي تناولت العلاقة التأثيرية بين إدارة المعرفة والبحث العلمي.

3. أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى:

- معرفة مدى تطبيق المؤسسة الجامعية مبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث العلمي.
- معرفة الإمكانات التي توفرها المؤسسة الجامعية في تطبيق إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي.
- معرفة مدى تقدم المؤسسة الجامعية تسهيلات للأساتذة لتطبيق إدارة المعرفة.

4. فرضيات الدراسة: في ضوء التساؤلات المطروحة في الإشكالية تم صياغة الفرضيات الآتية:

– الفرض الرئيسي: تطبق المؤسسة الجامعية مبادئ إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي.

– الفرضيات الفرعية: وهي:

- يطبق الأساتذة الباحثين مبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث العلمي.
- توفر المؤسسة الجامعية الإمكانيات اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي.
- تقدم المؤسسة الجامعية تسهيلات للأساتذة لتطبيق إدارة المعرفة.

II – مفاهيم الدراسة:

سوف نقوم في هذا العنصر بتقدم مفاهيم حول المعرفة، وإدارة المعرفة ثم تقديم مفاهيم حول البحث العلمي:

1 .مفاهيم مرتبطة بإدارة المعرفة:

1.1. مفهوم المعرفة:

يعرف قاموس **راندوم هاوس** المعرفة "knowledge " على أنها الاطلاع على الوقائعن، أو الحقائق، أو المبادئ، سواء من الدراسة أم من التقصي. (بوزيداوي مُحَمَّد، 2014/2013، ص3).

المعرفة هي مزيج من الخبرة، القيم، والمعلومات السياقية، وبصيرة الخبير التي تساعد في إيجاد معنى للمعلومات. تتولى إدارة المعرفة إيجاد الروابط السببية، وتفصيلها، وتقديم إطار عام لتقييم، ودمج الخبرات، والمعلومات الجديدة. (عبد الستار العلي وآخرون، 2006، ص25).

2.1. مفهوم إدارة المعرفة:

قدمت جامعة تكساس تعريفًا جديدًا لإدارة المعرفة، ووفقًا لهذا التعريف، فإن إدارة المعرفة هي عملية منظمة تهدف إلى البحث عن المعلومات، واختيارها، وتنظيمها، وتصنيفها، وتخزينها بطريقة تزيد من مستوى فهم العاملين لديها، وتهدف هذه العملية إلى تحسين مستوى ذكاء المنظمة، وتوفير المرونة اللازمة في العمل، والحفاظ على الأصول الفكرية، وتسهيل عملية الاستفادة منها في اتخاذ القرارات، والتعلم من الخبرات. (الأمين حلموش، 1017، ص61).

هي مجمل العمليات، والنشاطات الهادفة التي تحدث داخل المؤسسة نتيجة التراكمات المعرفية، والخبرات المكتسبة، حيث يتم تبادلها بين أفراد المؤسسة، بواسطة التفاعل، والتشارك، كما تستخدم فيها وسائل تكنولوجية متقدمة.

2. مفاهيم مرتبطة البحث العلمي:

1.2. مفهوم البحث العلمي:

البحث هو عملية منظمة تهدف إلى استكشاف صحة معلومة معينة، أو توضيح فرضية، أو تحليل ظاهرة معينة، وفهم أسبابها، والوصول إلى حلول ناجحة لمشكلة معينة. يعتبر البحث نظام سلوكي يتضمن عمليات تخطيطية، وتنفيذية متنوعة تهدف إلى تعزيز النمو البشري، وزيادة القدرة على الاستفادة، وتحقيق الأهداف المرجوة. (عساف وعبد الرحيم، 2002، ص).

يعتبر البحث العلمي من أهم الأنشطة الفكرية بالجامعة لان فعاليته، ووظائفه تعتمد على مدى تطوره فهو القائم على إنتاج المعرفة، وتطويرها، وإيجاد حلول لمشكلات المجتمع بهدف تحقيق التنمية الأمر الذي مكنه من احتلال مكانة عامة في مجتمع المعرفة. (مانع وبوزيدي، 2018، ص258).

2.2. وظائف وأهداف البحث العلمي:

هناك شبه إجماع على أن للبحث العلمي، وظائف، آو أهداف عديدة يمكن تحقيقها بواسطة البحث العلمي نذكر من بينها:

– **التشخيص:** التشخيص هو أحد أهم الوظائف لأي بحث علمي إذ أن توصيف المجتمع الذي يتم دراسته، وتشخيص الظاهرة التي يركز عليها البحث يشكل الخطوة الأولى والاهم في البحث العلمي.

– **التنقيب:** من وظائف البحث العلمي التنقيب عن المعلومات واستكشاف الحقائق وجمع الأدلة والبيانات بالبديل أو الجديد أو تثبيت المعرفة المسبقة وبهذا تزداد المعرفة العلمية وتتراكم مع كل بحث يضاف إلى الأدبيات العلمية.

– **التنظيم:** إن المعرفة العلمية هي معرفة منظمة، وممنهجة يمكن تقييمها بأدلة، وبراهين واضحة، ومحددة.

– **السببية:** السببية أمر معقد في علم الاجتماع، ويجب التحقق من وجود علاقة سببية، وليس مجرد ارتباط بين متغيرين. (ريما ماجد، 2016، ص15).

3.2. مصادر البحث العلمي:

هناك عدة مصادر للبحث العلمي منها المصادر الورقية، والالكترونية، وهي موجودة في المكتبات والجامعات، والمراكز البحثية، والانترانت نذكر من بينها:

– **الكتب:** وتعتبر من أهم مصادر البحث العلمي باعتبارها تحتوي على ما توصل إليه مختلف الباحثين من الناحية النظرية والميدانية.

– **الدوريات:** وتتضمن عدة مقالات لأكثر من مؤلف أو لمؤلف واحد لهذا فان كتابة الدورية عنصر مهم جدا.

– **الرسائل العلمية:** تشمل رسائل الماجستير، والدكتوراه تعد من الرسائل الغير منشورة، ومصادر أخرى يقصد بها أي مرجع استند إليه الباحث على سبيل المثال البحوث المقدمة في الندوات كالقوانين، والمراسيم.

– **المصادر الالكترونية: الانترانت** الجريدة الرسمية الكتب الالكترونية، والمقالات الالكترونية (كمال دشلي، 2016، ص145).

الجهود نحو الاستثمار في اكتساب المعرفة الجديدة، ونشرها، والوصول إلى مرحلة التميز من خلال تراكم الممارسة. (خالصة فتح الله، 2021/2020، ص 76).

III – الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

1. منهج الدراسة:

تبعا لنوع هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا، كما تكمن أهمية هذا المنهج في ملائمته لدراسة بعض الموضوعات الإنسانية، حيث اعتمدنا على هذا المهج في وصف، وتحليل نتائج تطبيق إدارة المعرفة في جامعة مُحَمَّد لمين دباغين بواسطة عينة من الأساتذة الجامعيين باعتبارهم المحرك الأساسي لتنمية البحث العلمي.

2. مجالات الدراسة:

أ–المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة الميدانية بجامعة مُحَمَّد لمين دباغين سطيف2 باعتبارها الموطن الأساسي لتفعيل إدارة المعرفة وتطبيقها في كافة الميادين لتحسين مخرجاتها العلمية.

ب–المجال البشري: يتمثل في أساتذة جامعة مُحَمَّد لمين دباغين سطيف2 الذي يبلغ عددهم (800).

ج–المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة في شهري جانفي وفيفري من سنة 2024.

3. عينة الدراسة:

نظرا لتجانس أفراد مجتمع البحث تكونت عينة الدراسة من ربع (25%) من المجال البشري للدراسة الميدانية، وبالتالي تكونت من (100) أستاذ بجامعة سطيف2 من مختلف الكليات والأقسام.

4. أدوات جمع البيانات:

نظرا لطبيعة الدراسة وعينة البحث المتعلمة تم الاعتماد على الاستمارة كأداة لجمع البيانات تتكون من (33) سؤال موزعة على ثلاثة محاور تغطي فرضيات الدراسة، وتم التحقق صدقها بعرضها على خمس محكمين ومن ثباتها من خلال حساب قيمة معامل ألفا كرونباخ المقدر بـ (0.91) (أنظر إلى الملاحق).

5. أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات المجمعة تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss.26) لمعالجة البيانات، وبالنظر إلى طبيعة الموضوع وسعيا لتحقيق أهداف الدراسة، فإن أنسب المقاييس الإحصائية التي تطلبتها هذه الدراسة هي:

– **التكرارات والنسب المئوية** "Effectifs "et "Pourcentage": تم الاعتماد عليها في محور البيانات الشخصية من أجل وصف خصائص أفراد عينة الدراسة.

– **المتوسط الحسابي**"Moyenne": أُستعمل من أجل معرفة متوسط إجابات المبحوثين حول عبارات ومحاور الاستبيان، ومن ثمة تحديد مستواها، مما يمنح الفرصة للمقارنة بينه وبين المتوسط الفرضي.

– **المتوسط الفرضي** "Valeur du test": يتم مقارنة المتوسطات الحسابية للعبارات والمتغيرات معه من أجل تحديد اتجاه إجابات المبحوثين حول عبارات ومحاور الاستبيان، وفي هذه الدراسة تقدر قيمته بـ(03)، فكل عبارة تُنقط من (01) إلى (05) وعليه فالمتوسط الفرضي يتم حسابه بهذه الطريقة [(1+2+3+4+5) /5]، علما أنه يمكن أن تتغير قيمة المتوسط الفرضي حسب عدد البدائل وطريقة التنقيط.

– **الانحراف المعياري** "Ecart type": تم الاعتماد عليه في لتحديد قيمة ومستوى الفروق الفردية في إجابات المبحوثين حول عبارات ومحاور الاستبيان.

– **اختبارات لعينة واحدة**"Test pour échantillon unique": يُستعمل من أجل المقارنة بين المتوسط الحسابي للعبارات والمحاور مع المتوسط الفرضي من أجل تحديد اتجاه إجابات المبحوثين، شريطة أن تكون البيانات كمية والتوزيع طبيعي. (يعلى فروق، 2022، ص 212/211).

IV – عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية:

1. عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الفرعية الأولى:

والتي مفادها "**يطبق الأساتذة الباحثين مبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث العلمي**"، ويتم قياسها من خلال نتائج هذا الجدول:

جدول رقم (01): يوضح تطبيق الأساتذة الباحثين لمبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث العلمي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة	القرار
تدعم الجامعة عملية تبادل المعرفة بين الأساتذة	2,33	0,76	4,30	0,00	دال (موافق)
تساعد الجامعة الأساتذة في نشر مؤلفاتهم العلمية	1,83	0,88	-1,91	0,05	دال (غير موافق)
تنشر الجامعة أعمال الملتقيات التي تنظمها	2,14	0,86	1,61	0,10	غير دال (موافق نوعا ما)
تعقد الجامعة اتفاقيات شراكة مع جهات أجنبية لتبادل الخبرات مع باحثيها	2,13	0,86	1,51	0,13	غير دال (موافق نوعا ما)
تقدم الجامعة اتفاقيات مع الشركاء الاجتماعيين لتسهيل عملية إجراء الأساتذة والباحثين تربصاتهم ودراساتهم الميدانية	2,00	0,39	0,05	,95	غير دال (موافق نوعا ما)
يساهم الأساتذة في تكوين زملائهم الموظفين حديثا	2,50	0,61	8,17	0,00	دال (موافق)
يساهم أساتذة الجامعة في تحكيم المجلات العلمية	2,99	0,10	99,00	0,00	دال (موافق)
عند برمجة حصص للأساتذة تؤخذ بعين الاعتبار طلباتهم ليتفرغوا للبحث العلمي	2,36	0,71	5,01	0,00	دال (موافق)
توفر الجامعة مناخا مناسب لتقديم الأساتذة للمعرفة	2,02	0,79	0,25	0,80	غير دال (موافق نوعا ما)
تقدم الجامعة تسهيلات للأساتذة من أجل انجاز بحوثهم العلمية	1,64	0,93	-3,83	0,00	دال (غير موافق)
تطبيق الأساتذة الباحثين لمبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث العلمي	**2,19**	**0,41**	**4,72**	**0,00**	**دال (يطبقون كثيرا)**

* يتم اتخاذ القرار بشأن دلالة النتائج لكل العبارات عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05). * المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (02) [(1+2+3) /3].

نلاحظ من خلال هذا الجدول قيمة المتوسط الحسابي لتطبيق الأساتذة الباحثين لمبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث العلميقدر بـ (2,19) بانحراف معياري قدره (0,41)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي المقدر بـ(02)، وهذا يعني أن المبحوثين محل الدراسة الميدانية يؤكدون على أن الأساتذة الباحثين يطبقون كثيرا مبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "t" المحسوبة المقدرة بـ(4,72) وهي دالة عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05) بمستوى دلالة قدره (0.00)، إذا الأساتذة الباحثين يطبقون كثيرا مبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث، ولكن هذا لا ينفي وجود اختلافات في إجابات المبحوثين حول عبارات هذا المحور من عبارة لأخرى مقسومة إلى ثلاثة مستويات:

* **المستوى الأول:** متوسطاتها الحسابية أكبر من المتوسط الفرضي (02) وقيمة "t" لتلك العبارات موجبة ودالة عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05) بمستويات دلالة أقل أو تساوي (0,05)، وهي تمثل العبارات التي أجاب عليها المبحوثين بموافق، وهي:

– يساهم أساتذة الجامعة في تحكيم المجلات العلمية، بمتوسط حسابي (2,99) وانحراف معياري (10,)، وقيمة «ت» قدرها (99,00).

– يساهم الأساتذة في تكوين زملائهم الموظفين حديثا، بمتوسط حسابي (2,50) وانحراف معياري (61,)، وقيمة «ت» قدرها (8,17).

– عند برمجة حصص للأساتذة تأخذ بعين الاعتبار طلبا تهم حتى يتفرغوا للبحث العلمي، بمتوسط حسابي (2,36) وانحراف معياري (71,)، وقيمة «ت» قدرها (5,01).

– تدعم الجامعة عملية تبادل المعرفة بين الأساتذة، بمتوسط حسابي (2,33) وانحراف معياري (76,)، وقيمة «ت» قدرها (4,30).

* **المستوى الثاني:** متوسطاتها الحسابية قريبة جدا من المتوسط الفرضي (02) وقيمة "t" لتلك العبارات غير دالة عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05) بمستوى دلالة تفوق (0,05)، وهي تمثل العبارات التي أجاب عليها المبحوثين بموافق نوعا ما، وهي:

– تنشر الجامعة أعمال الملتقيات التي تنظمها، بمتوسط حسابي (2,14) وانحراف معياري (86,)، وقيمة «ت» قدرها (1,61).

– تعقد الجامعة اتفاقيات شراكة مع جهات أجنبية لتبادل الخبرات مع باحثيها، بمتوسط حسابي (2,13) وانحراف معياري (0,86)، وقيمة «ت» قدرها (1,51).

– توفر الجامعة مناخا مناسبا لتقديم الأساتذة للمعرفة، بمتوسط حسابي (2,02) وانحراف معياري (0,79)، وقيمة «ت» قدرها (0,25).

– تقدم الجامعة اتفاقيات مع الشركاء الاجتماعيين لتسهيل عملية إجراء الأساتذة والباحثين تربصاتهم ودراساتهم الميدانية، بمتوسط حسابي (2,00) وانحراف معياري (0,39)، وقيمة «ت» قدرها (0,05).

* **المستوى الثالث:** متوسطاتها الحسابية أصغر من المتوسط الفرضي (02) وقيمة "t" لتلك العبارات سالبة ودالة عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05) بمستويات دلالة أقل أو تساوي (0,05)، وهي تمثل العبارات التي اجاب عليها المبحوثين بغير موافق، وهي:

– تساعد الجامعة الأساتذة الجامعيين في نشر مؤلفاتهم العلمية، بمتوسط حسابي (1,83) وانحراف معياري (0,88)، وقيمة «ت» قدرها (-1,91).

– تقدم الجامعة تسهيلات للأساتذة من اجل انجاز بحوثهم العلمية، بمتوسط حسابي (1,64) وانحراف معياري (0,93)، وقيمة «ت» قدرها (-3,83).

إذا بصفة عامة يمكن القول أن: **الأساتذة الباحثين يطبقون كثيرا مبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث في المؤسسة الجامعة محل الدراسة الميدانية،** خاصة ما يتعلق بمساهمة أساتذة الجامعة في تحكيم المجلات العلمية، وفي تكوين زملائهم الموظفين حديثا، وأخذ بعين الاعتبار طلبات الأساتذة عند برمجة الحصص حتى يتفرغوا للبحث العلمي، دعم الجامعة عملية تبادل المعرفة بين الأساتذة.

وبدرجة متوسطة نشر الجامعة لأعمال الملتقيات التي تنظمها، وعقد اتفاقيات شراكة مع جهات أجنبية لتبادل الخبرات مع باحثيها، وتوفير مناخا مناسبا لتقديم الأساتذة للمعرفة، وتقديم الجامعة اتفاقيات مع الشركاء الاجتماعيين لتسهيل عملية إجراء الأساتذة والباحثين تربصاتهم ودراساتهم الميدانية.

وعليه يتأكد أن: **الأساتذة الباحثين يطبقون كثيرا مبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث في المؤسسة الجامعة**، ومنه **فالفرضية الجزئية الأولى محققة بدرجة عالية**، وبالتالي **قبولها**.

2. عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الفرعية الثانية:

والتي مفادها "**توفر المؤسسة الجامعية الإمكانيات اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي**"، ويتم قياسها من خلال نتائج الجدول الآتي:

جدول رقم (02): يوضح الإمكانات التي توفرها المؤسسة الجامعية في تطبيق إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة	القرار
تتوفر الجامعة كافة الوسائل المادية التي يحتاجها الأساتذة في انجاز بحوثهم العلمية	1,38	0,61	-10,06	0,00	دال (غير موافق)
تتوفر الجامعة مكاتب للأساتذة تساعدهم على انجازهم العلمي	1,69	0,91	-3,37	0,00	دال (غير موافق)
توفر الجامعة مخابر للبحث لمرافقة الباحثين في انجاز بحوثهم العلمية	1,73	0,82	-3,26	0,00	دال (غير موافق)
توفر الجامعة قاعات انترنت تحت خدمة الأساتذة الباحثين	1,90	0,93	-1,06	0,28	غير دال (موافق نوعا ما)
توفر الجامعة طاقم علمي يمكن الاستجابة لكافة انشغالات الباحثين	1,62	0,78	-4,81	0,00	دال (غير موافق)
تخصص الجامعة مناصب لعمال المؤسسات التي عقدت اتفاقيات معها لمزاولة دراساتهم في الماستر	1,69	0,58	-5,33	0,00	دال (غير موافق)
تقوم الجامعة بتسديد مستحقات الأساتذة المتعلقة بمناقشات الدكتوراه	1,64	0,79	-4,51	0,00	دال (غير موافق)
تتوفر الجامعة على مكتبة متنوعة المصادر والمراجع	2,49	0,71	6,82	0,00	دال (موافق)
تتوفر الجامعة مكتبة الكترونية يمكن للأساتذة الولوج إليها	1,78	0,77	-2,84	0,00	دال (غير موافق)
توفر الجامعة مناخا مناسبا لتلقي الأساتذة للمعرفة	1,57	0,71	-6,02	0,00	دال (غير موافق)
تدعم الجامعة الأساتذة المبدعين والمتميزين	1,69	0,91	-3,37	0,00	دال (غير موافق)
توفر الجامعة الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد الأساتذة على تقديم المعرفة	1,82	0,80	-2,22	0,02	دال (غير موافق)
الإمكانات التي توفرها المؤسسة الجامعية في تطبيق إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي	**1,75**	**0,45**	**-5,48**	**0,00**	**دال (غير متوفرة)**

* يتم اتخاذ القرار بشأن دلالة النتائج لكل العبارات عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05). * المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (02) [(1+2+3) /3].

نلاحظ من خلال هذا الجدول قيمة المتوسط الحسابي للإمكانات التي توفرها المؤسسة الجامعية في تطبيق إدارة المعرفة لتنمية البحث العلميقدر بـ (1,75) بانحراف معياري قدره (0,45)، وهو أصغر من المتوسط الفرضي المقدر بـ(02)، وهذا يعني أن المبحوثين محل الدراسة الميدانية يؤكدون على أن المؤسسة الجامعية لا توفر الإمكانات اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "t" المحسوبة المقدرة بـ(5,48-) وهي دالة عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05) بمستوى دلالة قدره (0.00)، إذا المؤسسة الجامعية لا توفر الإمكانات اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي، ولكن هذا لا ينفي وجود اختلافات في إجابات المبحوثين حول عبارات هذا المحور من عبارة لأخرى مقسومة إلى ثلاثة مستويات:

* **المستوى الأول:** متوسطاتها الحسابية أكبر من المتوسط الفرضي (02) وقيمة "t" لتلك العبارات موجبة ودالة عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05) بمستويات دلالة أقل أو تساوي (0,05)، وهي تمثل العبارات التي أجاب عليها المبحوثين بموافق، وهي:

– تتوفر الجامعة على مكتبة متنوعة المصادر والمراجع، بمتوسط حسابي (2,49) وانحراف معياري (0,71)، وقيمة «ت» قدرها (6,82).

* **المستوى الثاني:** متوسطاتها الحسابية قريبة جدا من المتوسط الفرضي (02) وقيمة "t" لتلك العبارات غير دالة عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05) بمستوى دلالة تفوق (0,05)، وهي تمثل العبارات التي أجاب عليها المبحوثين بموافق نوعا ما، وهي:

– توفر الجامعة قاعات انترنت تحت خدمة الأساتذة الباحثين، بمتوسط حسابي (1,90) وانحراف معياري (0,93)، وقيمة «ت» قدرها (1,06-).

* **المستوى الثالث:** متوسطاتها الحسابية أصغر من المتوسط الفرضي (02) وقيمة "t" لتلك العبارات سالبة ودالة عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05) بمستويات دلالة أقل أو تساوي (0,05)، وهي تمثل العبارات التي أجاب عليها المبحوثين بغير موافق، وهي:

– توفر الجامعة الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد الأساتذة على تقديم المعرفة، بمتوسط حسابي (1,82) وانحراف معياري (0,80)، وقيمة «ت» قدرها (2,22-).

– تتوفر الجامعة مكتبة الكترونية يمكن للأساتذة الولوج إليها، بمتوسط حسابي (1,78) وانحراف معياري (0,77)، وقيمة «ت» قدرها (2,84-).

– توفر الجامعة مخابر للبحث لمرافقة الباحثين في انجاز بحوثهم العلمية، بمتوسط حسابي (1,73) وانحراف معياري (0,82)، وقيمة «ت» قدرها (3,26-).

– تتوفر الجامعة مكاتب للأساتذة تساعدهم على انجازهم العلمي، بمتوسط حسابي (1,69) وانحراف معياري (0,91)، وقيمة «ت» قدرها (3,37-).

– تدعم الجامعة الأساتذة المبدعين والمتميزين، بمتوسط حسابي (1,69) وانحراف معياري (0,91)، وقيمة «ت» قدرها (3,37-).

– تقوم الجامعة بتسديد مستحقات الأساتذة المتعلقة بمناقشات الدكتوراه، بمتوسط حسابي (1,64) وانحراف معياري (0,79)، وقيمة «ت» قدرها (4,51-).

– توفر الجامعة طاقم علمي يمكن الاستجابة لكافة انشغالات الباحثين، بمتوسط حسابي (1,62) وانحراف معياري (0,78)، وقيمة «ت» قدرها (4,81-).

– تخصص الجامعة مناصب لعمال المؤسسات التي عقدت اتفاقيات معها لمزاولة دراساتهم في الماستر، بمتوسط حسابي (1,69) وانحراف معياري (58,)، وقيمة «ت» قدرها (5,33-).

– توفر الجامعة مناخا مناسبا لتلقي الأساتذة الجامعيين للمعرفة، بمتوسط حسابي (1,57) وانحراف معياري (0,71)، وقيمة «ت» قدرها (6,02-).

– تتوفر الجامعة كافة الوسائل المادية التي يحتاجها الأساتذة في انجاز بحوثهم العلمية، بمتوسط حسابي (1,38) وانحراف معياري (0,61)، وقيمة «ت» قدرها (10,06-).

إذا بصفة عامة يمكن القول أن: **المؤسسة لا توفر الإمكانات اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة لتنمية البحث العلميفي الجامعة محل الدراسة الميدانية،** خاصة ما يتعلق بعدم توفر الجامعة الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد الأساتذة على تقديم المعرفة، وعدم توفير مكتبة الكترونية يمكن للأساتذة الولوج إليها، وعدم توفير مخابر للبحث لمرافقة الباحثين في انجاز بحوثهم العلمية، وعدم توفير مكاتب للأساتذة تساعدهم على انجازهم العلمي، وعدم دعم الجامعة للأساتذة المبدعين والمتميزين، وعدم قيام الجامعة بتسديد مستحقات الأساتذة المتعلقة بمناقشات الدكتوراه، وعدم توفير طاقم علمي يمكن الاستجابة لكافة انشغالات الباحثين، وعدم تخصص مناصب لعمال المؤسسات التي عقدت اتفاقيات معها لمزاولة دراساتهم في الماستر، وعدم توفير مناخا مناسبا لتلقي الأساتذة للمعرفة، وعدم توفير كافة الوسائل المادية التي يحتاجها الأساتذة في انجاز بحوثهم العلمية، وبدرجة أقل عدم توفير الجامعة على مكتبة متنوعة المصادر والمراجع.

وعليه يتأكد أن: **المؤسسة الجامعية لا توفر الإمكانات اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي،** ومنه **فالفرضية الجزئية الثانية غير محققة،** وبالتالي **رفضها.**

3. عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية الفرعية الثالثة:

والتي مفادها "**تقدم المؤسسة الجامعية تسهيلات للأساتذة لتطبيق إدارة المعرفة**"، ويتم قياسها من خلال نتائج الجدول الآتي:

جدول رقم (03): يوضح قيام المؤسسة الجامعية بتقدم تسهيلات للأساتذة لتطبيق إدارة المعرفة

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة	القرار
يتم تقليص الحجم الساعي في العمل للأساتذة المقبلين على إنهاء الدكتوراه	2,34	0,76	4,42	0,00	دال (موافق)
تقدم الجامعة خبراتها ومعارفها لكل المؤسسات التي تطلب ذلك	2,33	0,68	4,83	0,00	دال (موافق)
تعتمد الجامعة على وسائل الاتصال الحديثة لترويج لنشاطاتها	2,43	0,71	6,02	0,00	دال (موافق)
تشارك الجامعة الأساتذة في دورات تكوينية بالشراكة مع جامعات أجنبية	2,13	0,86	1,51	0,13	غير دال (موافق نوعا ما)
تأخذ الجامعة بعين الاعتبار الإنتاج العلمي للأساتذة عند منحهم التربصات	2,51	0,61	8,34	0,00	دال (موافق)
تشتري الجامعة حقوق الدخول إلى أهم المدونات البحثية	2,19	0,72	2,63	0,01	دال (موافق)
تقدم الجامعة تسهيلات للأساتذة من اجل انجاز بحوثهم العلمية	1,83	0,88	-1,91	0,05	غير دال (موافق نوعا ما)
تدعم الجامعة الأساتذة المبدعين والمتميزين	1,77	0,83	-2,74	0,00	دال (غير موافق)
توفر الجامعة من خلال مخابرها مختلف الاختبارات التي يحتاجها الباحثين	1,63	0,78	-4,70	0,00	دال (غير موافق)
تعوض الجامعة تكاليف انجازا لباحثين لمذكراتهم في الدكتوراه	1,40	0,72	-8,27	0,00	دال (غير موافق)
تقدم الجامعة من خلال المخابر كل التسهيلات للأساتذة لإنجاز مشاريع PRFU	2,12	0,78	1,53	0,12	غير دال (موافق نوعا ما)
تقدم المؤسسة الجامعية تسهيلات للأساتذة لتطبيق إدارة المعرفة	**2,06**	**0,47**	**1,30**	**0,19**	**غير دال (نوعا ما)**

* يتم اتخاذ القرار بشأن دلالة النتائج لكل العبارات عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05). * المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (02) [(1+2+3) /3].

نلاحظ من خلال هذا الجدول قيمة المتوسط الحسابي لتقدم المؤسسة الجامعية تسهيلات للأساتذة لتطبيق إدارة المعرفة يقدر بـ (2,06) بانحراف معياري قدره (0,47)، وهو قريب جدا من المتوسط الفرضي المقدر بـ(02)، وهذا يعني أن المبحوثين محل الدراسة الميدانية يؤكدون على أن المؤسسة الجامعية تقدم نوعا ما تسهيلات للأساتذة لتطبيق إدارة المعرفة.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "t" المحسوبة المقدرة بـ(1,30) وهي غير دالة عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05) بمستوى دلالة قدره (0.19)، إذا يرى الأساتذة الباحثين أن المؤسسة الجامعية توفر نوعا ما الإمكانات المادية والمعنوية لتطبيق إدارة المعرفة، ولكن هذا لا ينفي وجود اختلافات في إجابات المبحوثين حول عبارات هذا المحور من عبارة لأخرى مقسومة إلى ثلاثة مستويات:

* **المستوى الأول:** متوسطاتها الحسابية أكبر من المتوسط الفرضي (02) وقيمة "t" لتلك العبارات موجبة ودالة عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05) بمستويات دلالة أقل أو تساوي (0,05)، وهي تمثل العبارات التي أجاب عليها المبحوثين بموافق، وهي:

– تأخذ الجامعة بعين الاعتبار الإنتاج العلمي للأساتذة عند منحهم تربصات تحسين المستوى بالخارج، بمتوسط حسابي (2,51) وانحراف معياري (,61)، وقيمة «ت» قدرها (8,34).

– تعتمد الجامعة على وسائل الاتصال الحديثة لترويج لنشاطاتها، بمتوسط حسابي (2,43) وانحراف معياري (0,71)، وقيمة «ت» قدرها (6,02).

– تقدم الجامعة خبراتها ومعارفه الى كل المؤسسات التي تطلب ذلك، بمتوسط حسابي (2,33) وانحراف معياري (0,68)، وقيمة «ت» قدرها (4,83).

– يتم تقليص الحجم الساعي في العمل للأساتذة المقبلين على إنهاء الدكتوراه، بمتوسط حسابي (2,34) وانحراف معياري (0,76)، وقيمة «ت» قدرها (4,42).

– تشتري الجامعة حقوق الدخول إلى أهم المدونات البحثية، بمتوسط حسابي (2,19) وانحراف معياري (0,72)، وقيمة «ت» قدرها (2,63).

* **المستوى الثاني:** متوسطاتها الحسابية قريبة جدا من المتوسط الفرضي (02) وقيمة "t" لتلك العبارات غير دالة عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05) بمستوى دلالة تفوق (0,05)، وهي تمثل العبارات التي أجاب عليها المبحوثين بموافق نوعا ما، وهي:

– تقدم الجامعة من خلال المخابر كل التسهيلات للأساتذة لإنجاز مشاريع البحث التكوين الجامعي PRFU، بمتوسط حسابي (2,12) وانحراف معياري (0,78)، وقيمة «ت» قدرها (1,53).

– تشارك الجامعة الأساتذة في دورات تكوينية بالشراكة مع جامعات أجنبية، بمتوسط حسابي (2,13) وانحراف معياري (0,86)، وقيمة «ت» قدرها (1,51).

– تقدم لجامعة تسهيلات للأساتذة من اجل انجاز بحوثهم العلمية، بمتوسط حسابي (1,83) وانحراف معياري (0,88)، وقيمة «ت» قدرها (1,91-).

* **المستوى الثالث:** متوسطاتها الحسابية أصغر من المتوسط الفرضي (02) وقيمة "t" لتلك العبارات سالبة ودالة عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05) بمستويات دلالة أقل أو تساوي (0,05)، وهي تمثل العبارات التي اجاب عليها المبحوثين بغير موافق، وهي:

– تدعم الجامعة الأساتذة المبدعين والمتميزين، بمتوسط حسابي (1,77) وانحراف معياري (0,83)، وقيمة «ت» قدرها (2,74-).

– توفر الجامعة من خلال مخابرها مختلف الاختبارات التي يحتاجه الباحثين، بمتوسط حسابي (1,63) وانحراف معياري (,78)، وقيمة «ت» قدرها (4,70-).

– تعوض الجامعة تكاليف انجاز الباحثين لمذكراتهم في الدكتوراه، بمتوسط حسابي (1,40) وانحراف معياري (0,72)، وقيمة «ت» قدرها (-8,27).

إذا بصفة عامة يمكن القول أن: **المؤسسة الجامعية تقدم نوعا ما تسهيلات للأساتذة لتطبيق إدارة المعرفة في المؤسسة الجامعة محل الدراسة الميدانية**، خاصة ما يتعلق تقديم الجامعة من خلال المخابر كل التسهيلات للأساتذة لإنجاز مشاريع البحث التكوين الجامعي PRFU، ومشاركة الجامعة الأساتذة في دورات تكوينية بالشراكة مع جامعات أجنبية، وتقديمها تسهيلات للأساتذة من أجل انجاز بحوثهم العلمية.

مع تسجيل أخذ الجامعة بعين الاعتبار الإنتاج العلمي للأساتذة عند منحهم تربصات تحسين المستوى بالخارج، واعتمادها على وسائل الاتصال الحديثة لترويج لنشاطاتها، وتقديم خبراتها ومعارفها لكل المؤسسات التي تطلب ذلك، وتقليص الحجم الساعي في العمل للأساتذة المقبلين على إنهاء الدكتوراه، واشتراء الجامعة حقوق الدخول إلى اهم المدونات البحثية.

وعليه يتأكد أن: **تقدم المؤسسة الجامعية نوعا ما تسهيلات للأساتذة لتطبيق إدارة المعرفة**، ومنه **فالفرضية الفرعية الثالثة محققة جزئيا**، وبالتالي **قبولها**.

4. عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية الخاصة بالفرضية العامة:

والتي مفادها "**تطبق المؤسسة الجامعية مبادئ إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي**"، ويتم قياسها من خلال نتائج الجدول الآتي:

جدول رقم (04): يوضح تطبق المؤسسة الجامعية مبادئ إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة	القرار
تطبيق الأساتذة الباحثين لمبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث العلمي	2,19	0,41	4,72	0,00	دال (تطبق كثيرا)
الإمكانات التي توفرها الجامعية في تطبيق إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي	1,75	0,45	-5,48	0,00	دال (لا تتوفر)
تقدم المؤسسة الجامعية تسهيلات للأساتذة لتطبيق إدارة المعرفة	2,06	0,47	1,30	0,19	غير دال (نوعا ما)
تطبق المؤسسة الجامعية مبادئ إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي	**2,00**	**0,39**	**0,05**	**0,95**	**غير دال (تطبق نوعا ما)**

* يتم اتخاذ القرار بشأن دلالة النتائج لكل العبارات عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05). * المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (02) [(1+2+3) /3].

نلاحظ من خلال هذا الجدول قيمة المتوسط الحسابي لتطبيق المؤسسة الجامعة مبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث العلمي يقدر بـ (2,00) بانحراف معياري قدره (0,39)، وهو قريب جدا من المتوسط الفرضي المقدر بـ(02)، وهذا يعني أن المبحوثين محل الدراسة الميدانية يؤكدون على أنه يتم تطبيق نوعا ما مبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث العلمي.

وما يؤكد ذلك هي قيمة "t" المحسوبة المقدرة بـ(0,05) وهي غير دالة عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05) بمستوى دلالة قدره (0.95)، إذا تطبق المؤسسة الجامعة نوعا ما مبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث العلمي، ولكن هذا لا ينفي وجود اختلافات في إجابات المبحوثين حول عبارات هذا المحور من عبارة لأخرى مقسومة إلى ثلاثة مستويات:

* **المستوى الأول:** متوسطاتها الحسابية أكبر من المتوسط الفرضي (02) وقيمة "t" لتلك العبارات موجبة ودالة عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05) بمستويات دلالة أقل أو تساوي (0,05)، وهي تمثل العبارات التي أجاب عليها المبحوثين بموافق، وهي:

– تطبيق الأساتذة الباحثين لمبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث العلمي، بمتوسط حسابي (2,19) وانحراف معياري (0,41)، وقيمة «ت» قدرها (4,72).

* **المستوى الثاني:** متوسطاتها الحسابية قريبة جدا من المتوسط الفرضي (02) وقيمة "t" لتلك العبارات غير دالة عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05) بمستوى دلالة تفوق (0,05)، وهي تمثل العبارات التي أجاب عليها المبحوثين بموافق نوعا ما، وهي:

– تقدم المؤسسة الجامعية تسهيلات للأساتذة لتطبيق إدارة المعرفة، بمتوسط حسابي (2,06) وانحراف معياري (0,47)، وقيمة «ت» قدرها (1,30).

* **المستوى الثالث:** متوسطاتها الحسابية أصغر من المتوسط الفرضي (02) وقيمة "t" لتلك العبارات سالبة ودالة عند درجات الحرية (99) ومستوى الخطأ (0,05) بمستويات دلالة أقل أو تساوي (0,05)، وهي تمثل العبارات التي أجاب عليها المبحوثين بغير موافق، وهي:

– الإمكانات التي توفرها المؤسسة الجامعية في تطبيق إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي، بمتوسط حسابي (1,75) وانحراف معياري (0,45)، وقيمة «ت» قدرها (5,48-).

إذا بصفة عامة يمكن القول أنه: **المؤسسة الجامعية تطبق نوعا ما مبادئ إدارة المعرفة بدرجة متوسطة في تنمية البحث العلمي في المؤسسة الجامعة محل الدراسة الميدانية،** خاصة ما يتعلق بتقدم المؤسسة الجامعية نوعا ما تسهيلات للأساتذة لتطبيق إدارة المعرفة، مع تسجيل تطبيق الأساتذة الباحثين لمبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث العلمي، في المقابل عدم توفير المؤسسة الجامعية للإمكانيات اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي.

وعليه يتأكد أن: **المؤسسة الجامعية تطبق نوعا ما مبادئ إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي،** ومنه **فالفرضية العامة محققة جزئيا،** وبالتالي **قبولها.**

V – النتائج العامة للدراسة:

بعد عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ومناقشتها في ضوء الفرضيات توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتعلقة بتطبيق مبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث العلمي في المؤسسات الجامعية –والتي أجريت الدراسة الميدانية في جامعة مُحَمَّد لمين دباغين سطيف2، والتي يمكن عرضها فيما يأتي:

* أن **الأساتذة الباحثين يطبقون كثيرا مبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث في المؤسسة الجامعة**، خاصة ما يتعلق بمساهمة أساتذة الجامعة في تحكيم المجلات العلمية، وفي تكوين زملائهم الموظفين حديثا، وأخذ بعين الاعتبار طلبات الأساتذة عند برمجة الحصص حتى يتفرغوا للبحث العلمي، دعم الجامعة عملية تبادل المعرفة بين الأساتذة.

وبدرجة متوسطة نشر الجامعة لأعمال الملتقيات التي تنظمها، وعقد اتفاقيات شراكة مع جهات أجنبية لتبادل الخبرات مع باحثيها، وتوفير مناخا مناسبا لتقديم الأساتذة للمعرفة، وتقديم الجامعة اتفاقيات مع الشركاء الاجتماعيين لتسهيل عملية إجراء الأساتذة والباحثين تربصاتهم ودراساتهم الميدانية.

* وأن **المؤسسة الجامعية لا توفر الإمكانات اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي في المؤسسة الجامعة**، خاصة ما يتعلق بعدم توفر الجامعة الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد الأساتذة على تقديم المعرفة، وعدم توفير مكتبة الكترونية يمكن للأساتذة الولوج إليها، وعدم توفير مخابر للبحث لمرافقة الباحثين في انجاز بحوثهم العلمية، وعدم توفير مكاتب للأساتذة تساعدهم على انجازهم العلمي، وعدم دعم الجامعة للأساتذة المبدعين والمتميزين، وعدم قيام الجامعة بتسديد مستحقات الأساتذة المتعلقة بمناقشات الدكتوراه، وعدم توفير طاقم علمي يمكن الاستجابة لكافة انشغالات الباحثين، وعدم تخصص مناصب لعمال المؤسسات التي عقدت اتفاقيات معها لمزاولة دراساتهم في الماستر، وعدم توفير مناخا مناسب لتلقي الأساتذة للمعرفة، وعدم توفير كافة الوسائل المادية التي يحتاجها الأساتذة في انجاز بحوثهم العلمية، وبدرجة أقل عدم توفير الجامعة على مكتبة متنوعة المصادر والمراجع.

* وأن **المؤسسة الجامعية تقدم نوعا ما تسهيلات للأساتذة لتطبيق إدارة المعرفة**، خاصة ما يتعلق تقديم الجامعة من خلال المخابر كل التسهيلات للأساتذة لإنجاز مشاريع البحث التكوين الجامعي PRFU، ومشاركة الجامعة الأساتذة في ، وتقديمها تسهيلات للأساتذة من أجل انجاز بحوثهم العلمية، مع تسجيل أخذ الجامعة بعين الاعتبار الإنتاج العلمي للأساتذة عند منحهم تربصات تحسين المستوى بالخارج، واعتمادها على وسائل الاتصال الحديثة لترويج لنشاطاتها، وتقديم خبراتها ومعارفه الى كل المؤسسات التي تطلب ذلك، وتقليص الحجم الساعي في العمل للأساتذة المقبلين على إنهاء الدكتوراه، واشتراء الجامعة حقوق الدخول إلى اهم المدونات البحثية.

* إذا يمكن القول أنه: **المؤسسة الجامعية تطبق نوعا ما مبادئ إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي**، خاصة ما يتعلق بتقدم المؤسسة الجامعية نوعا ما تسهيلات للأساتذة لتطبيق إدارة المعرفة، مع تسجيل تطبيق الأساتذة الباحثين كثيرا لمبادئ إدارة المعرفة في تنمية البحث العلمي، في المقابل عدم توفير المؤسسة الجامعية للإمكانيات اللازمة لتطبيق إدارة المعرفة لتنمية البحث العلمي.

VI – التوصيات:

في ضوء لنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يمكن أن نوصي بـ:

– على إدارة الجامعة رصد، ومتابعة المعرفة من مصادرها العالمية عن طريق التعاقد مع جامعات عالمية، وتبادل البحوث، والخبرات، والدراسات.

– يجب تشكيل فرق بحث مهمتها رصد المعرفة المتجددة من مصادرها المختلفة، ونقل تلك المعرفة في شكل نشرات، ومقالات، ومحاولة تلخيص، وترجمة الكتب العالمية المهمة.

– التعاقد مع مؤسسات خاصة، وعامة، وعقد ندوات، ومؤتمرات مشتركة للتعرف على مشكلات الواقع والمجتمع.

– على إدارة الجامعة تطوير البرامج، وتحديثها حتى تواكب التطورات الحديثة، والاهتمام بتدريس المعرفة وإدارة المعرفة، وانتشاء مخبر بحث خاص بهذه المادة.

– الاهتمام بمقترحات الأساتذة، والعاملين، والنظر إليها بجدية خصوصا أصحاب الخبرات، والتجربة شركائهم في اتخاذ القرارات، ووضع الاستراتيجيات.

– الحرص على تقديم الحوافز الإيجابية، والمكافآت المشجعة، كعامل أساسي للحرص على إتقان العمل، واجازاته.

– تقدير المجهود الذي تبذله أعضاء هيئة التدريس في عملهم، وتثمين إسهاماتهم، وآرائهم، ومقترحاتهم إزاء عملية التسيير، واتخاذ القرارات.

– تدعيم العمل الإبداعي، والمبتكر، والإشادة بالبحوث المتميزة، ونشرها، وطبعها.

–على الجامعة تقديم كل الوسائل والامكانات للتطبيق الامثل لإدارة المعرفة وخاصة ما يتعلق بالوسائل التكنولوجية.

VII– الخلاصة:

تواجه مجتمعاتنا اليوم تحديات، وتغيرات ناتجة عن التطور المحلي، والعالمي، وتأثرت بالعولمة واقتصاد المعرفة، وهذا يجبر المؤسسات العامة، والخاصة مثل الجامعات على تبني إدارة المعرفة، وتفعيلها، وتوفير متطلباتها. فالتعليم العالي يعتبر أعلى مستوى من مستويات التعلم، ويحمل أهمية كبيرة في المجتمعات وإدارة المعرفة، وبالتالي يحتاج إلى ترقية، وتفعيل الوعي بأهمية المعرفة، ومبادراتها. وأصبحت مستقبل المجتمعات يعتمد على كيفية إعداد الأفراد تربويا، وتعليميا، وزيادة الإدراك بأن ذلك يرتبط بالتعليم الذي يهيئ الفرد، والمجتمع لمواجهة حقائق، وديناميكيات عصر الثورة التكنولوجية المعتمدة على المعرفة المتقدمة، واستخدام المعلومات، ويمكن القول أن الدراسات والبحوث التي قام بها العديد من المفكرين أثبتت أن التعليم العالي له دور هام على المستوى الفردي، وعلى المستوى الكلي للمجتمع.

ومنه كان لزاما على المؤسسات الجامعية توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية والتقنية التي تساعد الأساتذة الباحثين على تطبيق مبادئ إدارة المعرفة من أجل تنمية البحث العلمي وتحسين مخرجات الجامعة لتحقيق الأهداف التي أسست من أجلها المؤسسات الجامعية، وكل هذا خدمة للفرد والمجتمع في آن واحد.

XII – المراجع:

1. عبد الستار العلي وآخرون (2006)، **المدخل إلى إدارة المعرفة**، ط1، دار مسيرة للنشر، والتوزيع والطباعة الأردن، 2006.
2. عساف عبد المعطي وعبد الرحيم يعقوب (2002)، **التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي**، مكتبة النيل والفرات سورية.
3. كمال دشلي (2016)، **منهجية البحث العلمي**، منشورات جامعة حماة كلية الاقتصاد مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية.
4. ريما ماجد (2016)، **منهجية البحث العلمي**، مؤسسة فريدريش ايبرت، بيروت.
5. فروق يعلى (2022)، **الأخطاء الشائعة في تحليل ومعالجة البيانات في العلوم الاجتماعية باستخدام برنامج الـ SPSS**، ط1، دار المجد للطباعة والنشر والتوزيع سطيف، الجزائر.

6. بوزيداوي محمد (2014/2013)، **إدارة المعرفة كأساس لتحقيق أداء مستدام ومتميز**، مذكرة ماجستير، دراسة حالة جامعة زيان عاشور الجلفة.
7. الأمين حلموش (2017)، **دور إدارة المعرفة التسويقية باعتماد استراتيجية العلاقة مع الزبون في تحقيق ميزة تنافسية**، أطروحة دكتوراه. دراسة عينة من البنوك الجزائرية بولاية الاغواط.
8. مانع صبرينة؛ وبوزيدي هدى (2018)، **تطبيقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي**، قراءة تحليلية لتجارب بعض الدول، جامعة عباس لغروز مجلة الباحث الاقتصادي خنشلة المجلد 6 العدد10، /249-270.
9. خالصة فتح الله (2020-2021)، **أثر إدارة المعرفة على جودة مخرجات التعليم العالي**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر3.

XI – الملاحق:

الملحق رقم (01): يوضح ثبات أداة جمع البيانات

Statistiques de fiabilité				
القرار	Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach	ObservationsValide	المحور
ثابت	10	0,727	100	الأول
ثابت	12	0,817	100	الثاني
ثابت	12	0,817	100	الثالث
ثابت	33	0,911	100	المجموع

الملحق رقم (02): يوضح صدق أداة جمع البيانات

Corrélations				
		المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
المجموع	Corrélation de Pearson	,890**	,918**	,849**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000
	N	174	174	174
القرار		دال (صادق)	دال (صادق)	دال (صادق)
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).				